

قال تعالى :

أفمن يعلم بما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى عما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدبر :

عبد الله كلون

العدد 243 - السنة 13

0,50 درهم

15 ربيع الأول عام 1897

6 مارس 1977

السيرة النبوية طريق النهضة، وسبيل السعادة

بقلم الأستاذ الرحالي الفاروق

- 1 -

والاحداث التي اقترحت
ظروف الولادة، وحظوظ
الهداية، ذلك الظروف
والحظوظ التي ربطت القلوب
برباط الاخاء المؤمنين ورسخت
الطريق لمرزة النهضة المسلمين
ووحدت المقاصد في نظام
الدنيا وفي نظام الدين.

وان كل ما حدث في
هذه الفترة الزمنية يعتبر
ارهاصا وابدا الى خلق عالم
جديد، ووضع نظام جديد،
يترأى سبحانه في اجواء
الظهيرة وآفاق السيطرة، وربما
يكون ذلك - تأريفا معلوما
لما كانت الاصلح نمرودة
والافس نؤعدة - واسلاما
روحيا يتجلى في ظهور ابي
يحيى شريعة سامية، ورسالة
خالدة تريح الناس من ظلم
النهر ومساوئه، وتلجج الاعرف
على الخير ومعالجه

وبعد التلمذ والابتهاج،
والآتيه والاحتفال، ظل
هذا النبي المنظر يمتدح
بلعمة الله ورحمته، وبالسراج
في رعاية الله وحمايته التي
المصعب التي امله الله له
الاهراف على مهادبه ولواديه
وكلفه القيام بدوايهه،
وهوايهه، وارسله رحمة العالم
المخالف، وهداية للانسان
(البقية على الصفحة 2)

حركات الكهان والعرفان
وتلذذات الرهبان والقسوس
وهفت هوائف الجان
والانسان، وروادف الامان
والاركان، تتواظا على الوقائع

مدد ما أظلت هجرة
البرور وأظلت مسيرة الدور
نهم الكوكب وافترت الثغور
وأضادت الارض والسموات.
وثلمت حو الكائنات وتكاثرت

تهنئة وتهنئة



لعمري هما اثنان عظيمان، اولاهما موجهة الى العالم
الاسلامي ومن ضلله المغرب والثالثة موجهة الى المغرب
وهو من العالم الاسلامي في الصميم فكل كاهل الاجلال
والتمظيم والمكرى الخلد لرفع المسدة المولوية والجلال
عليها جلالة الملك الحسن الثاني تهنئتنا بمولد جده الرسول
الاعظم (ص) وهو عيد المسلمين عموما بل الاسلامية جمعا
ولها تهنئة بعيد جلوسه على مرش اسلامه المؤمنين الذي
(البقية على الصفحة الثانية)

تحية لربيع الانور

- 2 -

... فهذه التحية هي في الحقيقة المولود في هذا الشهر
الذي به لاور، وتولد، وتوفا، وهو الرسول الاعظم (ص)
الحام الذي هدى الله به الاسلام من الضلالة وأنقذها من
الجهالة، وجعل طاعته من طاعته، وحقه في مهابته، فقال
من بلغ الرسول فقد أطاع الله، وقال من كفر ان كفر
لحرون الله فتبعولي بحكم الله، فالعبرة إذن بالمعنى
لا بالمظهر، وبالروح لا بالمادة، ورضا الله وحبته لا يقال
الا بذلك ومن طلبها في غيره فقد أهدى الفجوة وضيق الحرم
ان لم يكن ضل الطريق

ومن العبر التي وضعها الله في هذا الشهر ان جملة
شهر المولد والهجرة والوفاة. وهي الاحداث الكبرى التي
للقرون بحياة المبعوث الاعظم صلى الله عليه وسلم ومبارى
ذلك ان يكون احتفالا بالاور الذي ظهر فيه، على الطريقة
التي انتصر بها وهي الهجرة بمعناها اللغوي، فمفهوم في
الوقت نفسه، هذا ما عاد الى مصدره في الامانة العظمى
التي اركها في ذمنا وكلفنا بالمحافظة عليها، وأهم ما
لنقرضه مما التفكير في احوال المسلمين، والمهاكل التي
لنقرض حياتهم، وهي الامور التي جعل عليه السلام مدم
الاهتمام بها خروجا من الجماعة كما قال (من لم يهتم بأمر
المسلمين فليس منهم)

ومن الكلمات التي اشتهرت على (برنادشو) الكاتب
الارمني الشهير في النبي (ص) قوله: (لو ان محمدا نظر
في مشاكل عصرنا هذا لحلها في جلسة واحدة) وهو يريد
ان يقول، ان الاسلام بما أتى من مبادئه وتعاليمه، كفيل
بحل المشاكل من أي نوع حتى مشاكل عصرنا هذا التي
هجرت من حلها جميع الادبواوجيات والمذاهب الحديثة
فما بال المسلمين والحالة هذه بالمصون الهدى في غير
رسالتهم. وبمعرضهم هذه مزلزلة في احضان الفلسفات
التي لم تكن من اصحابها شيئا ا واذا فكروا في الاسلام
فالما يفكرون في مظهره لا في روحه، وربما أدق به من
من محدثات الافاق مع جوهره امام المفاتاة
ان الاحتفال بهذا الشهر والدوايد الشريف يفرض
علينا ان نجعله شهر التفكير في حاضر المسلمين ومستقبلهم
(البقية على الصفحة الثانية)

النبوي الخاتم

الاصلاح بوصف الكتابي

والاخلاق فحذب على لامة عمره كله يهديها ويحفظها ويجمع اشتاتها ويؤلف قلوبها ووحدتها يكوونها ليكون الله الامم بها ويرشدها السعادة لتسرد بها البشرية جمعاء فما فارقها حتى تركها امة مؤمنة موحدة متحدة متكافلة متضامنة

أيها المسلمون

هذه بعض صفات الرسول التي كان يتصف بها ومعالم من اخلاقه الشريفة التي كان يتخلق بها ويعود اليها والتي جعلت منه النموذج الاربع للبشرية جمعاء ولما ينبغي ان يكون عليه المسلمون من خلق رفيع وعلو كبريم وهم في هذه مواهب الشريف اخرى واحوج ان يهتموا بهذه الاخلاق ويعملوا بها ويتصفوا بصفاتها ويقوموا ساوكمهم وسيرتهم على نهجها ومثالها لتأكد اهم وتتحقق الاسوة الحسنة والقذوة الكريمة مصداقا لقول الله تعالى : ولكم في رسول الله اسوة حسنة فمن حبا هذا النبي العظيم أيها المسلمون استموا حياتكم وعمل ما شاهده من ماضيكم ابناوا حاضرهم ومستقبلكم ومن تاريخه الخافل استوحوا مناهج حياتكم ومن سيرته الجليلة اجمعوا عناصر نهضتكم فلساله اسانكم وقوميته قوميتكم وتاريخه تاريخكم فاتخذوه مثلهم الاصمى في الحياة تتخذكم مثل ما كنتم مثلها الاصمى وقادتها الراشدين

(قل يا أيها الناس انني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامسي الذي يؤمن بالله واهل بيته واتبعوه لعلكم تهتدون)

صلى الله عليه وسلم

ودستوره الخالد تتمثل في القرآن الكريم وانه آية الآيات بما تضمنته من دعائهم العدالة الخاتمة والاجتماعية والسياسية وبما يدعو له ويغرسه في الطوائع من مبادئ التروية والآداب والاستقامة ، هذه الدبادئ التي وجدت في الفطرة الانسانية السليمة وتجد دائما مجالها الحموي ومتنفسها الطلق العر أي ان الامة تجد ذاتها في آيات القرآن بما ان افنقتها آمادا طويلا .

تلك صورة وصفية حمة الخاتم الانبياء والمرسلين في خلقه وخلقه كما رواها المشاهدون على مستوى التواتر وهي الصورة الرائعة لرسول الاسلام ونبيه العظيم هذه الصورة التي جعلت من الرسول النموذج الهام والشمس العالي لما ينبغي ان يكون عليه المسلمون بل الانسانية جمعاء هذه الشخصية التي لم يعرف التاريخ الانساني اها مثيلا والتي اقامت دولة نموذجية كاملة وأسست مدرسة عالمية خالدة من افرادها الصديق وهدم وخاله وامو عبيدة وغيرهم من ابطال الاسلام وقادته تلك المدرسة العظيمة الخالدة التي اصست على كائنات النواة للمدينة الانسانية والحضارة الاسلامية التي عرفتها المدينة المنورة وأم القرى ودار السلام والقاهرة ودمشق والاندلس والتي اشعت على العالم كله فملاقه هي وعدلا ومعرفة وبقينا .

أيها المؤمنون

اذا كانت الامة الاسلامية تحنفل كل سنة بولده رسوله الكريم الذي اخرجها من الظلمات الى النور، فينبغي لها ان تتخذ من هذه عيدا العظيمة والعبارة وعيدا لبعث العزائم الكليمة والهمم الخاتمة وتسوية الصفوف المتناثرة فقه كان مولد الرسول ونشأته وحياته دروسا وافية وعبرا رائدة وكان اماما للانسانية ومعلما عليها كيف تحيا وكيف تسير وتناضل وتكافح وتعبه وتصابر وكيف تدرى الحق فتتبعه والباطل فتتجاهله

أيها المسلمون

عودوا بالذكرى الى حياة الرسول الكريم كيف نشأ وترعرع وكيف درج على الكريم من

يحسن جلوسه ان احدا احرم منه ولا يطوي على احده من الناس بشره فقه وسع الناس بسطه وخلقه نصار لهم ارا . وصاروا عنده في الحق صوا يحسن الحس ويقويه ويتبع التبع ويعرفه معتدل الامر غير مختلف وكان اشد الناس حياء لا يثبت بصره في وجه احده له نور يملوه كان الشدس تجري في وجهه لا يثبت راجيه ولا يضب هانبه ومن ساءه حاجة ام يردده الا بها او يمسور من القول اجوده الناس بالخير يصل من قطعه ويصطح من حرمة ويعفو عن ظلمه لا يتكلم الا فيما يرجو ثوابه ويصبر للغيره على الجفوة في المنطق والمسالمة يتفقه اصحابه ويسال عنهم فان كان صاحبه غنيا دعاه وان كان شاهدا زاره وان كان مريضا عادته من جالسه صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ، مجلسه مجلس حياء وحلم واذا تكلم اطار جلساؤه كادما على رؤوسهم الطير

وهكان اشبه الناس خشية لله حله يسبق غضبه ولا تزعده شدة الجمل عليه الا حلا يشاور اصحابه في الامر وام يشافه احدا بمكرهه يقبل عذر المحتر يبرأ من لقيه بالسلام ويبدأ اصحابه بالمصافحة لم يرق قط ما رجليه بين اصحابه يدعو اصحابه بأحب اسمائهم اليهم ويصبرهم ولا يجلس اليه احده وهو يصل الاخف صلاته . وسأله من حاجته فاذا فرغ صاد الى صلاته ولم يكن ينجأ أهله عن دخوله الى المنزل بشفة يتخونهم بل على علم منهم بدخوله وهكان شجاعا مقداما حتى قال ابن عمر :

(ما رأيت اشجع ولا اجد ولا اجود ولا ارضى من رسول الله صلى الله عليه وسلم)

وكان مومنا كاروع ما يكون الايمان موقنا هاصدق ما يكون اليقين جاسه وتناضل وصابر في سبيل الدعوة ونشرها وتبليها ولائي مالاقي من الاذى والكفران والجدود . فما كان ولا استهان ولا وعن وقصته مع بني ثعلبة واجوده الى حائط بني شيبه ودعاؤه وتضرعه وتبتهل اصدق واروع دليل وهكان مسلما حقا قولا وفلا يؤمن ان معجزة الاسلام الكبري

الناس من الكارم والعالى والمثل هما بقيت رسالته اقرب منهج للحياة واعدله واروعه ذلك لان رسول الله صاحب هذا المنهج الخالده هو اعظم قدوة في الوجوه واكمل مثل للانسانية جمعاء اختاره الله للناس كسافة بشيرا ونبيها وداها اليه باذنه وصاروا منها وفي اهل حوث يجعل رسالته

ورسالته تنزيل من رب الناس الذي خلق الانسان واصطفاه وهما الى الحق ودعاه وهو اعلم بما يصالح حاله ويسمع حياته ومآله اذا اخذ من رسالته سبيله فيما ياتي ويعد وحكمها في كل شؤون حياته فيما يفيد وينفع اذ لا ياترها الاطال من بين يديها ولا من خلفها وشواهد ذلك منها عليها وهذه حقيقة معززة لا يماري فيها من اديه شيء من تفكير معتدل ونظر مجرد لا يلتوي به الغري عن محبة الانصاف ولا يعمده الاطال من منطق الصواب

وخير المسلمين في مولده الكريم ان يراجعوا تلك السيرة العظيمة ويدرسوا الهدى النبوي الكريم ويتعمقوا فيه ودراسته ليستفيدوا منه في حياتهم ومعاشهم وليقوموا سلوكهم وتربيتهم واخلاقهم وامالهم ذلك لان الاسلام عقيدة وخلق وعمل ، ولا صلاح لامة الاسلام ولا عز لها الا بالرجوع اليه والى نهجه القويم والتأسي بسيرة الصطفى وسننه الكريم وخير لنا في ايام مولده وفي مناسبة الاحتفال بذكره ان نلأ مسامنا وافندتنا بالصورة الحية والوصف الكريم الذي يمثل الرسول في ارفع صورة للانسان وهماها واروعها وذلك كي نقبس من معالم تلك الصورة الحية ونستشف من انعكاساتها على حياتنا فنستقيم بعد انحراف ونعتدي بعد ضلال فقه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم الفكرة ليست له راحة طويلا السكوت لا يتكلم في غير حاجة ليس بالجاني ولا الهين يعظم النعمة وان دقت لا يلم منها شيئا ولا تقضه الدنيا ولا ما كان لها فاذا تعدى الحق لم يمت غضبه شيء حتى ينتصر له ، ولا يفضب نفسه ولا ينتصر لها ، وكان خاض الطرف من رآه بهيمة هاه ومن خالطه معرفة احبه ، لا

يقول الله تعالى : (هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله)

ويقول في سورة الاحزاب : (ما كان محمد ارا احده من رجالكم واكل رسول الله وخاتم النبيين وهات الله بكل شيء عليه)

وروى الامام مسلم في صحيحه من ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(فضلت على الانبياء بست : اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وأرسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون) وروى الامام البخاري في صحيحه باب خاتم النبيين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

(انت مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه واجمله الا موضع ابنة من زاوية فعمل الناس يطوفون به ويجوبون له ويقولون هلا وضعت هذه الابنة قال فأنسا اللبنة وأنا خاتم الانبياء) تمش الامة الاسلامية في هذه الامة السعيدة من ربيع الابرك اعيادا متصلة زاهرة وأفراحا كريمة خالدة تتفأ ظلال الرسول الامين وتتأسي بهجه القويم مطارة مجالسها بسلوكه الكريم ومحبة قلبها بهديه العظيم واذا كان كل حديث يستمد قوته من موضوعه وقوته من صاحبه فحياة الرسول الامين ورسالته الخالدة خير موضوع واحفله واثمها .

فكم هتب الكتاب وافاضوا هل مسر المصور وهم الاجيال متناوون حياتهم ورسالتهم وقه الهم ومع ذلك ظل في المجال العاقل وسبطل نرا ومعطاء حتى يموت الله الارض ومن عليها .

وتلك آية من آيات عظمة الرسول الكريم الذي ارسله الله على فترة من الرسل نبيا ورسولا فعمرت الانسانية برسالته طويلا الى الهدى والرشاد كما بقيت حياته صلوات الله عليه في تاريخ البشرية النموذج الرفع ، والمثل الاكمل ، لكل ما يطلع اليه

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين
في الشهر موقنا
الادارة والتحرير

حي القصبة رقم 89 طنجة

الهاتف 325.01

انفيس وضمانه جميع تفاصيل
مسائل العقائد وأدلة المظنفة
على مذهب الاشاعرة مع
الحرار والدارق الظفر وبه
أمر كذا الدراسة العليا لعلم
الوحيد في القرويين وعلى
هذا الشرح حاشية الشيخ
شوخلا صدي محمد فتحة
القادر في تجلدين وهو مطبوع
معهما وعلى الأفراد بفاس
وشرح العلامة محمد بن
قاسم جوس ككتاب الواحد
من المرشد في جلد كما شرح
كتاب الاصول منه في جلد
ايضا وهما مطبوعان بفاس
وشرحه كاملا العلامة
المروسي بن الهاشمي الزرهوني
والشيخ بدر الدين الحموي
ومعهما بن الصادق الشكالي
والشيخ الوالد وشرحه مطبوع
بفاس والقاهرة، ومقام شيخنا
العلامة احمد الزرهوني انظر الى
وشرحه مطبوع بطوان
ودعربا الاصلاح ابن الدوات
المراكشي وشرحه مطبوع
بدمر وأخرون
عهد الله كلون

المعين هروح مدبرة، أولها
وأهمها شرح لهذه العلامة
الشيخ محمد ميارة المحمدي
والدر الثمينة والمورد المعين
وهو كبير في مجلد، وصفه
في جزء وسط وبه كانت القراءة
وله حاشية للعلامة الشيخ
الطالب ابن الحاج ولد طبع
معهما وعلى الأفراد هو والكبير
مرارا، وحاشية أخرى للشيخ
المهدي الوزاني طبعت طبعا
حجريا بفاس، وشرح خطبة
الشيخ الصغير العلامة صدي
جعفر بن ادريس الشكالي
مطبوعة بفاس وهي خطبة
بلغة حرة بالشرح، ولذلك
أنه لاها في الملاحظات الثرية
في كتابها «الدرود المغربي»
وبه لي شرح ميارة في الأهمية
شرح الشيخ الطيب ابن كوران
للوحد المرشد، فانه أطل فيه

لمركت قط الى مخلص الشهر
خليل، بل كان الاشتغال بها
معا الى قريب جدا من وقتنا
هذا، وأما المختصر الاخضري
فلا نعرف انه كان مما يعنى
به كثير اعدنا، وهو فقه خالص
باعتناء فصل أول، فيما رجب
على المكلف والروية وشروطها
والكان كان بمطار بهاب جامع
في أحكام السهو
يقول الشريف القادري
في «لهم الملائى» وصحها انه
ابتدأ نظمه حيث أحرم الحج
فلظم أعمال الحج مرابة بقوله
وان تردا لرب حرك اسمعا
بهانه والأذن ملك اصحما
ثم لما انفصل عن حجه
كمل ما يتعلق بالقواعد الخمس
من الضروري الذي لا يفي
المكلف جهله

لكن صاحب القهر مع
هذه الفائدة الجليلة التي اعطانا
اباها وقع في غلط قريب حين
قال وهو بعد مؤلفات المرحوم
«وألف ايضا محاذاة، مختصر
خليل والنجع بين اصول الدين
وفروعه، وهذه الفقرة الداهية
من تمام كلام ميارة على المرشد
المعين الذي قال فيه (اله عدم
الثال في الاختصار ومحاذاة
الشيخ خليل والنجع بين اصول
الدين وفروعه، على ما سبق
نقله عنه، وهو يعنى بذلك ان
ابن عاشر حاذى خليل في
فروع الفقه وراى عليه الجمع
بين اصول الدين أي علم
التوحيد وفروعه أي الفقه
ولم يذكر الاصول، وليس
المراد ان ذلك تأليف آخر
كما فهم القادري
هذا والله كنهت على المرشد

شخصيات مغربية

ألف ابن عاشر تأليف
مستندة وقبع الانتفاع بها
والاقبال عليها لتجويداها
وحسن ليله فيها، عليها المظن
المسمى بالمرشد الدقيق على
الضروري من علوم الدين، وهو
أشهر أعماله وأكثرها انتشارا
وبه صار ذكره في جميع اقطار
المغرب وأفريقية الغربية،
وعرصة والتفج به ما لا يحصى
من الخاف، وقد وصفه شارحه
الشيخ ميارة بانه عدم المثال
في الاختصار وكثرة الفوائد،
ومحاذاة الشيخ خليل والجمع
بين اصول الدين وفروعه
بعث ان عن قرأه وفهم مسائله
خرج قطعا من رتبة التقليد
المختلف في ايمان صاحبه،
يرأى ما أوجب الله عليه فعله
من العلم الواجب على الايمان
وأشهد فيه من قول محمد بن
المجاهد الشهير أبي عبد الله
الماهلي:

ملك اذا رمت الهدى وظريقة
وبالدين المولى الكريم تدين
بعض المظن كالجاه فصوله
ومسا هو الا (مرشد ومعين)
ومن المعلوم ان مرجعا
جدي في نظمه هذا بين علم
التوحيد وفقه العبادات
ومبادئ التصوف وفي ذلك

ابن عاشر

- 2 -

يقول عبد الفتاح،
وبعد فالعوى مع الله المجيد
في نظم أهوات المأمي لغيد
في مقد الاشعري وفقه مالك
وفي طريقة الجليل الصالح
وذلك مع مقدمة في احدهما
لكتاب الاعتقاد ذكر فيها
الحكم العتلي وأقسامه. وأول
ما رجب على المكلف وشروط
التكليف. والثانية من علم
اصول الفقه ذكر فيها الحكم
الشرعي وأقسامه مما يتوقف
على معرفته في فروع الفقه
وكل ذلك في ثلاثمائة بيت
واربعة عشر هجا كما قال في
خاتمته:

أهائنه اربعة عشر لصل
مع ثلاثمائة عدد الرسل
ولعل هذا هو ما جعل
بعضهم يقول فيه وفي رسالة
ابن ابي زيد القيرواني
ومن دليل جهل هذا الجليل
لمرك الرسالة الى خليل
كذلك لمرك مرشد ابن عاشر
والاشتغال باختصار الاخضري
ولمنا لا نعرف ان الرسالة

في المكتبة الاسلامية

مختصر يتيمة العقد المنضد
في مولد سيدنا محمد

هذا كتاب أدق العلامة الاصلاح محمد بن محمد
الصمد كليون الحسني موضوعه بلبين من اسمه، فهو
يتناول قصة مولد النبي الكريم وشماله الظهيرة العاطرة
باللوب شعري مؤثر حال من الحرافات والاهام وما
جاء من ذلك في الروايات الواهية والدووضوعة استغناء
عنها بما وصف الله به خاتم رسله في كتابه المبين،
وما روي في الاحاديث الثابتة عن اخلاقه وصفاته الذاتية
والفسيمة، وهو مختصر من مولده الكبير الذي يحمل
الاسم المذكور ويقع في 89 صفحة القطع المتوسط.

في المكتبة الاسلامية

صفة اللطيف

الوارد عن ابن حجر

نظم العلامة الاصلاح محمد الراضي البدراني في
رحمة مهلة الافاظ محكمة الصك صفة اللطيف المنسوب
للعائظ ابن حجر وما له من الخواص يقول فيها:

وبعد فاللطيف في الاصاء
بمجانة لمر على كل العدى
فللطيف قوة الاصرار
وهو لدفع ضرر او خير

وقد قدم للمظنفة الاصلاح محمد بن ابراهيم الدفالي
فذكر اعلماء المغاربة بالذكر اسم اللطيف والاتجاه الى
الله عز وجل به كما وقع في معركة وادي المخازن
وفي قضية الظهور البربري، والرحالة المظنفة لظيفة
لحق في 8 صفحات.

نحو تشريع إسلامي مقارنات بين جوانب من التشريع الإسلامي والمفاهيم التشريعية الأوربية

يقام : الأستاذ أحمد نجيب البهاوي

(1)

من أحكام الشريعة الإسلامية في المحاكم، والتي للحسين في الأحوال الشخصية، بإعلان ما يسمى بالنظام الأسرة أو أسماء من هذا النوع. وهذا إنما وقعوا تحت تأثير القيمة المطلقة للمغرب، وتحت توجهات والمبادئ المبرهنة بالمصلحة وبعض المبادئ التي يعتبرون الإسلام مدوهم الأول بعالمه بكونه يحل ما استطاعوا من كبد وتعب، كما وقعوا أيضا تحت دوى الحرية والحرر، ولكن لا يملكون أن تحت شكل شعار، رفعة الأعداء معقدة ومبارزة. ولا يملكون أن يعتقدوا أن الإسلام والاطماع هي التي تمل على هؤلاء الكافرين بالإسلام ما يكملونه ويروجونه في كتابهم وصحفهم وأهملهم ضد الإسلام، ود كثير من أهل الكتاب لو يضلواكم، وما يضلون إلا أنفسهم وما هم غيرون، على الله لا يجوز لنا بحال من الأحوال - أه كلما مسلمين - أن نفر من أحكام الشريعة الإسلامية وهي مبنية على الكتاب والسنة والجماع. كما لا يجوز اتخاذ أحكام ملائمة لأحكام الإسلام، سواء فهمنا واحظنا بالمصلحة فيها أو لم نحظ بها ولو لم يكن فيها إلا اتباع الأمر الإلهي بدون أن نعلم لها حكمة كفى ذلك في وجوب الأخذ بها. قل آلم أعلم أم الله؟ والله أعلم والله لا يعلمون.

(بسم الله)

قاصرة : لم نهان، فإذا كان هناك زنى برضى الطرفين فلا مانع منهم ولو شهدت المدعىة كلها أو القربة، وهذه القاعدة المكملة أصبحت لاختطبت بها إلى مجزئ الإسلام، أو ما يسمى بالإسلام، لأن الإسلام والظهور والعمل لا بالأداء الفارغ، وقد سمعنا مدة مدة أن حكما من هذا النوع صدر ضد رغبة الأب ضد أحكام الشريعة في بلادنا بعد اعتراف الفتاة وصاحبها بالزنى، واحتملها مع العقاب باعتداف الفتاة برضاها بذلك والصرف الأب ولا يدري ما يقول، ولا إلى من يشكو، إلا التي سمعت من هو هذا الأب كما سمعت راوي وشاهد هذه الحادثة. ومن أخطائهم الفاحشة كذلك، والتي يسمى كثير من المثقفين للاختطبت بها، اعتبار الزواج الثاني، أي تعدد الزوجات، زواجا غير شرعي وبالعالم عليه القانون، وقد رتب لهم سوء معلوم هذا فظفوا لهم بهذه الفكرة في غاية الرقي، غير أنهم في الحضيض الأسفل، فإن الحرية ورعى الطرفين أولى بالزواج وأو نعمة، لأنه يضمن الحقوق للمرأة والرجل على السواء، بخلاف الصيغة والمخادعة التي لا تضمن أي حق لأحدهما على الآخر وأمل هذه الفوضى هي التي راقبت في أمم المسلمين يصور المقضا على مطالبتي

التي تؤدي إلى الإحرام ومن رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فليذكره. فإن لم يستطع فليذكره. وذلك أخلف الإيمان، والوقاية أهم من العلاج، ومع ذلك فنبهنا لا يغفل عن الوقاية ولا يهمل العلاج والجماع كالجسم في تعرضه للأمراض، فإذا نحن أخذنا بمبدأ حرية كل فرد أن يفعل في نفسه ما يشاء، فلا يؤخذ بأحكام الفواحش ولا يلام عليها فضلا من ترك إقامة الحد عليه من قبل السلطة ومن قبل الجماعة التي يشاهده صباح مساء فإن هذا المجتمع نفسه يفسد تدريجيا من اللقاء نفسه، لأن المماركة أمراض معدية، فما اعظمك بأشهر هذا الغراء ! ! وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا على ذلك فقال:

« إن أومأ ركبوا في سفينة فاقسموا فصار لكل منهم موضع، فلقم رجل منهم موضعه بغاس، فقالوا له: ما تصيح؟ قال: هو مكاننا أصح فيه ما شئت. فإن أخذوا على يده نجوا ونجوا، وإن تركوه هلكوا وحلوا »

(3) إن المخادعة بين الرجل والمرأة تظهر في نظرهم أمرا مسلما به، ولو مع وجود الروجة الشرعية، ولا يؤخذ بالقانون الجاني إلا إذا وقع اغتصاب، كما لا نعلم أقوال الأب والأتارب إذا رضيت الفتاة بصاحبها إلا إذا كانت

التي لم يلم وإن يتم؟ وهذه بعض تلك الملاحظات العائرة على التشريع الذي نلهم منه في هذا العصر، وأنظر الله في غاية الرقي. إلا أنه على عكس ما نلهم.

(1) إن القواعد الغربية لا تزال في طور الظهور، وهي في طورها تنقل إلى الأصول السليمة، كلما أضاء لهم مشوا فيه، وإذا أظلم عليهم قاموا، وأغرب شيء فيهم أنهم لا يفرقون بين الرمن فقط، إن الملم لا يصح له بإبداء رأيه، ولا الدفاع عن نفسه، وإنما تعبر أقوال المدعى، ويظهر ما نؤخذ أقواله بدون مطابقة بهمة على صحة ما يدعى، أما في الإسلام فلهن لعلم أن القاعدة المعروفة في هذا الشأن هي: «البينة على من ادعى، واليمين على من أنكر»

أما المبحث عندهم - وهذا لا زال العمل جاريا به - فهي على الشاهد بأن لا يقول إلا الحق، ولا شيء غير الحق. ومع ذلك فهم لا يجهلون شهادة الشاهد إذا تشككوا فيها بمجرد الظن، وفي ذلك أيضا تناقض ومثبت وضاع للوقت والجهد (2) أنهم يتركون أسباب الجرائم باسم الحرية الشخصية ويعتقون المجرم معه وقود الفضائح، وهذه الحالة هي التي أصبحت عليها بعد أن قلدهم في كثير من النظم والقواعد وكان ينبغي - كما أوجب الإسلام - أن القس المفسد والمكرات وأنواع المحرمات

أهم في سلمة، اقرأ، الشهرة التي تصدر من (دار المعارف) بمصر عدد 351 في مارس 1972 مجموعة من الفصول بعنوان (من أخطاء القضاء) للشيخ حسن الجداوي، وكان يظهر ما في مجلة العربي

وللأول هذه الفصول أخطاء القضاء في بعض بلاد أوروبا، تلك الأخطاء التي أدت إلى ادانة أبرياء، بعضهم نال عليه حكم الإعدام، وبعضهم قضى سنوات بقاصي ظلمات السجون

وبعدا من هذه الفصول أن نلهم على بعض المفاهيم التي يبنى على أساسها التشريع الإسلامي للكشف أن القضاء الإسلامي لا زال أكثر تقدما وأقرب مادة وأهدى سهلا وأن التشريع الإسلامي بصفة عامة أوفى باحتياجات العصر، وأكثر تحررا وتحريرا للإنسان من العبودية والاستغلال، من القوانين الوضعية التي أخذناها من الغرب بعلاها بدون تمبير إلا في تهمير اسم البلد باسم البلد ونحن ذلك، وقد كان ينبغي ألا نلتجئ فلبس كرمنا الفق، ولا أن نلهم على أساس أم يختلف منهم في الدين والقانون والأعراف، على أن هذه الأخطاء الفاحشة التي نلتجئها وإبداء المؤلف هي أساس تقدم التشريع في أوربا، وهي الخافر على الظهور المسمى في القوانين الغربية، ولكن ما بالنا نحن وقد جاءنا التشريع الكامل من الله الحكيم الخبير لتبديل الذي هو أدنى بالذي هو خير؟ ونفرط ونعرض عن الكامل، ونعصك بالخالص

اعلانات ادارية

الشعب العفري في طريق الاستقلال

(تكملة ما على الصفحة الثامنة)

والمرآة التي يتطلب من الدول الإسلامية مساعدة الشعب العفري الحصول على استقلاله. فاجاز والمحافظة على وحدته الترابية، ويتحمل المؤتمر الاسلامي مسؤولية مظل في هذه القضية خصوصاً وان رايه افريقي، فلهذا ان يقوم باتصالات سرية بالدول الاعضاء في المؤتمر لاتخاذ الوسائل الفعالة حتى لا نعاك مؤامرة جديدة شبيهة بمؤامرة ارتد بها ضد استقلال هذا الشعب العربي المسلم، وقد وجهت حركة تحرير مصر سؤالاً الى علماء زهد باليمن فأصدروا فتوى بتدوين فيها جميع المسلمين والمسلمون رؤساء الحكومات الإسلامية والمنظمات الشعبية والجماعات المسلمة بمساعدة المجاهدين العفريين والمساعدة سلطان عفر الاجبي والمملكة السعودية على استرجاع بلادهم ونقاها من يران الاستعمار الجاهلي الجائر، والاطماع الواسعة من أهلها جاءت، مساندون على ذلك بالايامات القومية والاحاديث النبوية وأقوال فقهاء الاسلام. وأذيعت هذه الفتوى على نطاق واسع في العالم الاسلامي ووصلت لها نسخة لم يعلنا من نشرها الا طولها. ولكن هذا مضلها فلهذا تحرك المسلمون بدافع دينهم وادافع الفهره على اخوانهم الذين بذلوا أقصى جهودهم على ضياعهم ولعلمهم ضد عدو قوي فذلك حقهم، والله غالب على أمره ولهم من الله من يصره

لكن تصريحا لرئيس وزراء عفر وعيسى في بارود عقد سؤاله من موقف جازني الاقليم قال فيه ان الصومال لاخذ الآن موقفا ايجابيا، ولكن انهم يثبت اذا كانت ضد استقلال الشعب العفري ونحضره على الثورة ضد حكومته معتمدة على بعض الاحزاب المصطنعة التي تعاليد سياسة انهم، والحكومة الفرنسية على ما يظهر تعمل بغير نام خفية اذارة ضد انهم، رعية المسيحية والاستعمار في افريقيا، ولذلك جعلت استقلال الاقليم مرتبطا بالاستقلال.

المملكة المغربية
الهيئة الاقليمية لوزارة التعليم
الاقتصادي والتدوي
اورازات
اعلان من مرض اتمان

بالمقني النائب الاقليمي
لوزارة التعليم والاقتصاد
والاقتصادي ووزارات لغاية 8 ربيع الثاني 1397 (28 مارس 1977) على الساعة 10 مساءً، آخر اجل مروض الاثمان المتعلقة بمواد بناء المظالم المدرسية بمختلف مدارس الاقليم
يمكن الاطلاع على دفتر المحاولات بمقر هذه الهيئة (مكتب التفتيش)

المطبعة المهدية
شارع احمد الفلمية 16
معهد الخامس 81
لهاوا

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي
اعلان من سمرة

يوم 24 مارس 1977
على الساعة 4 س زوالا
مجرى بمقر قسم الادارة
العامة مكتب رقم 92 عرض
الاثمان والمعلق بالاعمال
الاية:

كلية العلوم بمدينة فاس
القطة الخامسة - الخشب
الضمانة المؤقتة قدرها 3.000 درهم

على المرشحين ان يبعثوا بمروضهم الى قسم الادارة العامة مصلحة الجهور بواسطة البريد او سلمها الى رئيس المكتب طبقا للشروط الملصوق عليها في الفصل 15 الفقرة 2 من المرسوم رقم 2 - 76 - 479 المؤرخ في 10 شوال 1396 الموافق 14 اكتوبر 1976

الملف الاداري
- شهادة الخرف في
الحظ
- شهادة مسلمة من
مصلحة الضرائب من اقل
مع سنة

- وصل الضمانة المؤقتة
الملف القلي
- مذكرة ليهن الامكانيات
الهرة والقلبة المرشح
- شهادة مسلمة من
طرف المهندسين المعماريين
او مهدهسي الاشغال العمومية
ويمكن الاطلاع على
الملف لدى المهندس السيد
ناسمان ساحة الوحدة
الافريقية الرباط

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي
اعلان من سمرة

يوم 22 مارس 1977
على الساعة 3 س زوالا
مجرى بمقر قسم الادارة
العامة مكتب رقم 92 عرض
الاثمان والمعلق بالاعمال
الاية:

كلية العلوم بمراكش
القطة الخامسة - الخشب
الضمانة المؤقتة قدرها 7.800 درهم

على المرشحين ان يبعثوا بمروضهم الى قسم الادارة العامة مصلحة الجهور بواسطة البريد او سلمها الى رئيس المكتب طبقا للشروط الملصوق عليها في الفصل 15 الفقرة 2 من المرسوم رقم 2 - 76 - 479 المؤرخ في 10 شوال 1396 الموافق 14 اكتوبر 1976

الملف الاداري
- شهادة الخرف في
الحظ
- شهادة مسلمة من
مصلحة الضرائب من اقل
مع سنة

- وصل الضمانة المؤقتة
الملف القلي
- مذكرة ليهن الامكانيات
الهرة والقلبة المرشح
- شهادة مسلمة من
طرف المهندسين المعماريين
او مهدهسي الاشغال العمومية
ويمكن الاطلاع على
الملف لدى المهندس السيد
ناسمان ساحة الوحدة
الافريقية الرباط

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي
اعلان من سمرة

يوم 21 مارس 1977
على الساعة 3 س زوالا
مجرى بمقر قسم الادارة
العامة مكتب رقم 92 عرض
الاثمان والمعلق بالاعمال
الاية:

كلية العلوم بمدينة وجدة.
القطة الخامسة - الخشب
الضمانة المؤقتة قدرها 14.050 درهم

على المرشحين ان يبعثوا بمروضهم الى قسم الادارة العامة مصلحة الجهور بواسطة البريد او سلمها الى رئيس المكتب طبقا للشروط الملصوق عليها في الفصل 15 الفقرة 2 من المرسوم رقم 2 - 76 - 479 المؤرخ في 10 شوال 1396 الموافق 14 اكتوبر 1976

الملف الاداري
- شهادة الخرف في
الحظ
- شهادة مسلمة من
مصلحة الضرائب من اقل
مع سنة

- وصل الضمانة المؤقتة
الملف القلي
- مذكرة ليهن الامكانيات
الهرة والقلبة المرشح
- شهادة مسلمة من
طرف المهندسين المعماريين
او مهدهسي الاشغال العمومية
ويمكن الاطلاع على الملف
لدى المهندس السيد كرووف
شارع مولاي عبد الله رقم 88
طابجة

الشعب العفري في طريق الاستقلال

لما قلت شريحة الانبا من باريس ان استفتاء عفرى في ابريل القادم على استقلال قادم منغرويه من المعروف بجواري وهذا الاقليم كما هو معروف لهم من قبله بخضج الاحتلال الانبوي وتحت ليدله فرنسا وهو جوارى ومثل اكثر من ستمين والشعب العفري بخض غمار حرب تحرورية ضد الاحتلال الحبشي الذي يرتكب اشرار صروف الاضطهاد والتعذيب ضد هذا الشعب المسلم الصادق وأمام القوى المنظمة التي يرتكز عليها لاحتلال الانبوي ويستعملها شعب عفرى الاعزل لم يجد المقاومة بآمن اللجوء الى الدول الاسلامية والامان حولها ونجدتها في حروبها التحريرية للاشخاص من لمر مصلحهم صليبي غاشم. وهناك منظمة سلطان عفر العهد دلي الحلفى قد اجأ الى المملكة العربية السعودية طالبا دعما ونأيتها ماساها ومعلو بانثورة العفري المجاهدة وقد قابل جلالة الملك خالد، وشرح له الظروف الصعبة والاقتصادية والجغرافية ابلاده هما أشار الى الوضع القائم بالاحبة اما نلظله حركه المقاومة من عون واسناد وقد نفهم جلالة الملك خالد الموقف ووعد السلطان العفري خيرا وان ذلك اصدرت رايضة العالم الاسلامى توصية لبحث فورها الدول الاسلامية وفي مقدمتها حكومة المملكة العربية السعودية على مؤثرة جهاد شعب عفر بالسرعة الممكنة التي لا تضج معها الفرصة الصالحة ولا يصفى الحماس الذي يدفع الشعب العفري للمقاومة كما اضفحت حث

الشعب العفري المضطهد سواء من هذه الناحية تحت سيطرة انبوي او فرنسا ، من الضامات والاتحاد ولوحده الجهود لمحاربة الخطر الصهيوني في المنطقة، مع الامل ان تعمل الحركة العفري بحصولها على الدعم المطلوب من الدول الاسلامية على تصعيد جهادها ضد الاحتلال وان تقوم بفتح القضية على نطاق دولي للتأثير الرأى العام في العالم حتى يكون على هيئة واقناع بمقالة القضية. وهناك هذا في عام 1975 منذ انقضاء الدورة لاجتماع طرفة لمجلس الساسة ارباطة العالم الاسلامى بحكة المكرمة. ومثل ذلك الحين ونحن المرقب ما نعرف من له الحركات المقاومة العفري وجهود الدول الاسلامية في اسنادها والوقوف بجانبها في المحافل الدولية والدوائر الاسلامى والدولم الافريقية الاسلامى وغيرها من المنظمات الاسلامية. حتى فوجئنا الان بالشعب العفري الذي صدرنا به هذه المقالة. وقد جاء هذا الخبر للجنة لؤنمر عقد في باريس بحضور ممثلي جميع الانجاعات الصاعدة في الاقليم وممثلين من الحكومة الفرنسية واذا كان هذا الدؤنمر قد قرر اجراء الاستفتاء المهار اله على الاستقلال ، فهو ولا شك انما يتناول منطقة جوارى من الاقليم التي احتلها فرنسا ، فماذا من المنطقة التي تخضع للاحتلال الانبوي ونلجة المقاومة المسلحة فيها ؟ هذا مع العلم ان الصوام كانت لها طابع من الاخرى في الاستقلال على الاقليم وبخاصة منطقة جوارى منه ، والمباراة التي جات في لوصية المجلس الساسة لرابطة العالم الاسلامى بشأن مجاهدة الخطر الصهيوني في المنطقة ، لا شك انها تعالج المطامع الصومالية (البقرة على الصفحة 7)

في المحيط الاسلامى

مقابلة الرئيس الموريتانى لعلاق الاسلام علم من اواكشوط اه الصيغة مقبلة فخامة الرئيس الموريتانى المختار ولد دادة اعلمت الدين الاسلامى الحنيف ونظمت بالشهادتين وحدث بذلك اسلامها جاء ذلك في اربعة المقامات الامن العام لرابطة العالم الاسلامى الشيخ محمد دلي الحركان من الشيخ قال الباتى مدير مكاتب الرابطة في لواءهوط منظمة التحرير الفلسطينية والاردن ذكرت صحيفة الجمهورية العربية ان لقاء الصالحة بين الملك حنين وابار صرافات صدام خلال اجتماعات القمة العربية الافريقية المقرر عقده بالقاهرة في الثامن من مارس وازافت الصحيفة ان باصر صرافات صرافة الى عمان عقب اجتماعات المجلس الوطنى الفاسطاني المقرر عقدها في العاصمة المصرية في 12 مارس ، المقبل على رأس وفد يضم مددا من قادة المقاومة لمناجاة حوار اردنى فلسطينى مسجد يهنة الام اوصى مؤنمر نوجيهه الدعوة واعداد الدعاة الملتحق بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة بضرورة انشاء مسجد يملك هيئة الامم المتحدة ويؤورك الى جانب الكهنة والبيعة اليهودية والميثاقى، دائما ياتى الملاحون في المؤخرة حتى فيما يتعلق بالدين الذي يتسال عنهم متمسكون به اعلم من غيرهم ، ولدت شعري كيف لم احرك الغيرة الدينية

الوفود الاسلامية المشاركة في المظمة مثل انجائها العمل دلى الها هذا المسجد ولو على سبل التقليد ان تقدمهم في كل هي لا في هذا الامر محطة ارضية للاعمار الصاعدة في ابو ظبي بجري العمل حاليا في انشاء محطة ارضية جديدة للاعمار الصاعدة في ابو ظبي وذلك في اطار الجهود التي تبذلها دولة الامارات العربية المتحدة لتحقيق الاتصال بالعالم الخارجى وذكرت صحيفة دؤوس، التي تصدر من لندن ان المحطة الجديدة التي من المقرر اكتمال العمل فيها في العام القادم ستكون حوالي 40 مليون درهم وهذا ترك في تلغذ المشروع والاشراف عليه شركات عالمية ملها شريحة نهون الكتورك الهابلية وكهل الدوايرلس البريظانية تلك مربي المعلومات اجري الدراسات حاليا لاعداد مشروع انشاء تلك مربي المعلومات اللازمة عن الصناعات العربية وفق النظمة العقل الالكترولنى ولشرت صحيفة الرياض تعريحا لصدر مسؤول ذكر فيه ان هذا المشروع يعتبر من اهم الاجازات الصاعدة في الوطن العربي حيث يعتبر المركز الرئيسى للمعلومات الصاعدة في كافة الاقمار العربية ، وسعة يوم بالرواية جهة لحتاج الى معلومات من الهك من طريق التلكس وهي احصى طريقة نلخدم حاليا

النص الصحيح

ابرقية الرابطة الى جلالة الملك

بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف وعيد العرش الملوى المجيد ، انقدم الى المقام الرفيع ، حضرة صاحب الجلالة الملك الهمام مولانا الحسن الثالث ، باسمى واهم رابطة الملما ، بتهانينا الخاصة وهو الله الصادقة ، ان يحفظ له جلالة لبلاده المغرب والعربية والاسلام ، بحمى حقيقها ، وبقوة مسيرتها ، حتى نلوا مكائلا اللانقة بها ولحل مركز الصدارة بين الامم. في ظل الخلافة الاسلامية التي نأمل ان يعيها الله على يده الكريمة كما ندعو من وجل ان يقر عليه بولي عهده العهد ، وصاوه المولى الرشيد ، ويشمل برعايته القامة جميع افراد الاسرة الملكية المجيدة اله صميج محبوب .

عهد الله دؤون

الامن العام لرابطة علماء المغرب